

دفع تواتر التصريحات الإعلامية لوزراء حزب العدالة والتنمية، رئيس الحكومة المغربية، عبد الإله بنكيران، في اجتماع مجلس الوزراء الخميس الماضي، إلى دعوة زملائه في الحزب بأن يبتلعوا ألسنتهم. جاء ذلك بعدما صرح محمد نجيب بوليف، وزير الشؤون العامة والحكامة، الذي قال إن المغرب سيصبح منتجا ومصدرا للنفط، وهو ما كذبه أمينة بنخضرا، مديرة المكتب الوطني للهيدروكربورات. كما أثار مصطفى الرميد، وزير العدل والحريات ردود فعل قوية في صفوف الجمعيات الحقوقية وقوى اليسار بعد تصريحاته بأن السياح الأجانب الذين يزورون مراكش لا يأتون إلا لـ "معصية الله". وقد قام حزب التقدم والاشتراكية، أحد شركاء الائتلاف، بإصدار بيان جهر فيه بمعاقبة حلفائه الإسلاميين في الفريق الحكومي بلغة دبلوماسية، وانتقدت تصريحات وزراء العدالة والتنمية الإعلامية. وجاء في بيان الديوان السياسي لحزب التقدم والاشتراكية أن "الحزب الذي كان سباقا إلى محاربة الفساد والرشوة وتعزيز الشفافية.. يعتبر أن تطوير هذا المسار لا يمكن أن يتم إلا في إطار مقاربة حكومية شمولية، وبتخاذ إجراءات وتدابير عملية لا تقف على ملفات الماضي فقط، بقدر ما تتوجه أساسا للمستقبل، بعيدا عن الأسلوب غير المجدي للخرجات الإعلامية المتفردة، والتفديد بمستلزمات التضامن والتنسيق بين مختلف مكونات الحكومة"، حسبما نقلت "العربية.نت".

وتمكن المغرب من تفادي اضطرابات الربيع العربي بعدما عرض الملك محمد السادس تقليص صلاحياته لاحتواء احتجاجات حاشدة للمطالبة بالديمقراطية العام الماضي، ولكن استمر وقوع احتجاجات متواترة على البطالة والفقر والفساد نحا بعضها إلى العنف.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfaraq.com